

# الفصل الأول

## الإطار العام للبحث

- مقدمة البحث .
- مشكلة البحث .
- أهمية البحث .
- هدف البحث .
- فروض البحث .
- مصطلحات البحث .

## الإطار العام للبحث

### - مقدمة البحث :

يشهد العصر الحالى تطوراً سريعاً فى جميع الميادين مما إنعكس على الحياة بصفة عامة وصبغها بصبغة عدم الثبات ، وأصبح معدل سرعة التغيير أكبر من معدل اللحاق بالتطور أو حتى مجرد توقعه أو التنبؤ به ، مما زاد من تعقد المشكلات أمام الإنسان ووضع فى طريقه تحديات أكبر من إمكانياته التقليدية ، ويشهد العصر الحالى طفرة هائلة فى المعلومات والمعرفة غير مسبوقه فى تاريخ البشرية ، وأصبح العالم فى ظل ثورة الإتصالات والمعلومات وتكنولوجيا الإلكترون قرية إلكترونية صغيرة ذات سماوات مفتوحة تتلقى الموجات المحملة بالمعرفة والأخبار من مختلف الإتجاهات كل هذا إختصر المسافات وقلص زمن الإتصال وأصبح العالم مطلعاً على بعضه متابعاً لكل المشكلات والتطورات والأحداث فور وقوعها . ( ٣٣ : ١٤ ، ١٥ )

ويذكر عمرو مصطفى الشتيحي (١٩٩٧) أنه منذ بدء العصر الحجرى والإنسان هو القاسم المشترك لكل ما يبدع ويبتكر فهو صانع الأداة والمستفيد منها لأن الحاجة دفعته لإيجاد وسائل تسد متطلبات الحياة على وجه الأرض ، والعقل الإلكترونى يقوم بخدمة الإنسان ومعاونته على حل مشاكله وهذا ما دفع مصممي الحاسب الآلى إلى أن يقوموا بتغطية أوجه النشاط المختلفة للإنسان فى كل مجال ، ومع التقدم التكنولوجى العالمى والإتجاه الرامى إلى تحديث المجتمع المصرى بتطبيق الحديث والمستحدث من التكنولوجيا المتطورة تنمو الحاجة إلى إعداد وتبئية القوى البشرية المدربة على تناول التكنولوجيا الحديثة والتعامل معها . ( ٤١ : ٢ )

ويذكر محمد صبحى حساتين (١٩٩٩) أن العقول الإلكترونية قد نجحت كأحد إنجازات التكنولوجيا فى إختصار الكثير من الجهد والوقت ورفعت من درجة صدق النتائج ، وقد نجح العلماء فى صناعة العديد من العقول الإلكترونية فى كافة المجالات والميادين وقد كان لمجال الرياضة نصيب كبير فى هذا ، فإستخدام العقول الإلكترونية فى تسجيل وتصنيف نتائج اللاعبين وترتيبهم وجمع المعلومات اللازمة لتتبع تقدمهم فى الرياضات المختلفة منذ بداية الدورات الأولمبية والعالمية يمكن أن يعطى للمهتمين أكبر قدر من المعلومات فى أقل وقت ممكن . ( ٦٠ : ١٢٨ )

ويذكر كمال درويش وإسماعيل حامد (٢٠٠٠) أن الإدارة فى هذا العصر أصبحت من ركائز التقدم فما من إكتشاف أو نشاط أو تغيير أو إنجاز إلا وبالتحليل لأسبابه نجد أن الإدارة تدفعه وتقف خلف وجوده ، حيث أن أى محاولة لإحداث التنمية الرياضية والإقتصادية والإجتماعية تحتاج فى الأساس إلى إدارة متطورة تستخدم أساليب علمية فى التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة بما يحقق الإستخدام

الأمثل للموارد والإمكانات المتاحة ورفع الكفاءة الإنتاجية إلى حدودها القصوى ، لذا فإن الإدارة هي مفتاح المستقبل لتحقيق الأهداف ، ولما كانت الإدارة ضرورة حتمية لإدارة العمل الجماعي فإن الإدارة الحديثة تلعب دوراً حيويًا في توجيه المؤسسات والمنظمات على إختلاف مجالاتها وتخصصاتها وأصبحت عملية أساسية تعتمد عليها كل الهيئات والكوادر الإدارية في تحقيق أهدافها . (٥٣ : ٥ ، ٦)

ويذكر عمرو أحمد الجمال (١٩٩٩) أن الحركة الرياضية تمثل الآن جزءاً هاماً من إهتمامات الحكومات في ظل دول العالم المتقدم والنامي ، لما تلعبه الرياضة بمختلف جوانبها من دور فعال وحيوي على المستوى الوطني والمستوى الدولي في مختلف الأصعدة السياسية والإقتصادية والثقافية والإجتماعية ، وفي الدول المتقدمة أصبحت الرياضة صناعة تعتمد على الأسلوب العلمي وأحدث أساليب التكنولوجيا نظراً لأنها تتعامل مع العنصر البشري ، وللتأكيد على أهمية هذه الصناعة فقد إهتم العالم المتقدم بكفاءة العملية الإدارية حتى يمكن للتنظيمات الرياضية تحقيق أهدافها حيث تعتبر هذه العملية قلب الإدارة وأهم مكوناتها . (٤٠ : ٧)

ويشير على عبد الهادي مسلم (١٩٩٤) إلى أن الإدارة قد شهدت مؤخراً تطوراً ملحوظاً في أدوات ووسائل تحسين عمليات صنع القرار واكب التطور في أساليب إتخاذ القرارات فقد ظهر علم الإدارة **A Management Science** الذي ركز على تقديم نماذج معيارية لإرشاد عمليات صنع القرار ، وأيضاً بحوث العمليات **Operation Research** التي إعتمدت على إستخدام الأساليب الكمية والنماذج الرياضية في حل المشكلات وإتخاذ القرارات ، كما ظهرت أيضاً نظم معالجة البيانات **Data Processing Systems** والتي تقدمت تقدماً ملحوظاً فيما بعد بظهور الحاسبات الآلية وتطورها لكي تشكل ما يعرف الآن بنظم المعلومات **Information Systems** ، كما إتجهت أيضاً أجهزة ووسائل الإتصال والعرض المختلفة إلى التكامل فيما بينها ، الأمر الذي نتج عنه ما يعرف الآن بوسائل العرض المتعددة **Multi Media** فالتحدى الذي تواجهه المنظمات وخاصة المنظمات الرياضية في الفترة الراهنة يكمن في كيفية إستخدام والإستفادة من تكنولوجيا المعلومات من أجل تصميم نظم تمكنها من التنافس وتحقيق الكفاءة والفعالية المنشودة . (٣٨ : ١٤)

ويؤكد أحمد ماهر (١٩٩٦) أننا في عصر تتلاحق فيه التغييرات بمعدلات كبيرة ، لن تبقى من المنظمات إلا الأكفأ والأصلح ، ومعيار الكفاءة والصلاحية يعتمد على مدى ملاحقة بل وصنع هذه التغييرات ، فأى منظمة منذ نشأتها يكون لديها أهدافاً معينة تريد تحقيقها تبرز سبب وجودها وما تسعى إلى تحقيقه عن طريق تحديد التكنولوجيا التي ستستخدمها المنظمة سواء بالإعتماد على درجة عالية من

الآلية أو درجة عالية من العمالة ، فيمكن أن يستخدم هذا الجزء من الرسالة فى تفهم العمل داخل المنظمة وكحافز للعاملين لدفعهم للعمل وضمان التزامهم بالأداء الفعال ، فالتكنولوجيا تعنى القوى التى تعتمد عليها المنظمة فى دفع جهودها إلى الأمام وفى تميزها عن غيرها ، وفى إعطائها الميزة التنافسية عن غيرها من المنظمات ، مثل زيادة الإعتماد على الحاسبات الآلية ونظم المعلومات ، الأمر الذى يترتب عليه ضرورة تدريب العاملون بالمنظمة على كيفية استخدام مثل هذه التكنولوجيا الحديثة . ( ٥ : ٥٨ ، ٩٧ )

وتذكر فوقية رشوان الزهيرى (١٩٩٤) أن أهمية تكنولوجيا المعلومات فى مفهومها العام والشامل تبرز فى استخدام أساليب ونظم جمع البيانات وترتيبها ومعالجتها وتخزينها وإسترجاعها وفرزها ونشرها أليا والإستفادة منها والحصول على الكثير من هذه المعارف فى سهولة ويسر ومن هنا إتجهت المجتمعات الحديثة إلى الإستفادة من الإمكانيات الهائلة التى توفرها تكنولوجيا الحاسبات الإلكترونية . ( ٤٥ : ٩ ، ١٠ )

ويشير عبد الحميد شرف (١٩٩٧) إلى أن تنظيم عمل إدارة النشاط الرياضى يعتبر من العمليات الإدارية الأساسية التى تشكل الوسيلة الأولى لإستقرار الأوضاع الإدارية وتطورها فى أى مؤسسة رياضية ، والتنظيم الإدارى ليس هدف فى حد ذاته ولكنه وسيلة لتنسيق الجهود من أجل تحقيق الأهداف الموضوعية وبذلك يصبح التنظيم الإدارى الناجح هو التنظيم الذى يتمكن من التوصل إلى تحقيق أهدافه بأقل تكلفة وجهد ممكن . ( ٣٠ : ١٤ )

وبالرغم من أن الأندية الرياضية تعد من أهم المؤسسات الرياضية التى تفتح أبوابها لإستقبال جميع الأفراد بمختلف مراحلهم السنوية لممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة سواء على نطاق الممارسة بما يطلق عليها قطاع الرياضة للجميع أو على نطاق البطولة بما يطلق عليها قطاع البطولة إلا أنه لا تزال توجد نواحي قصور فى تنظيم عمل إدارة النشاط الرياضى بالأندية الرياضية الأمر الذى دعا الباحث إلى ضرورة تصميم نظام معلوماتى لإدارة النشاط الرياضى بالأندية الرياضية .

#### - مشكلة البحث :

يذكر سمير إسماعيل السيد (١٩٩٦) أنه منذ مئات السنين وجدت طريقة واحدة لتشغيل البيانات هى الطريقة اليدوية وفيها تتم كافة العمليات من تسجيل وتخزين وتحليل وتلخيص ومعالجة البيانات بواسطة الجهد الإنسانى مع الإستعانة ببعض الأدوات المساعدة المتواضعة كالدفاتر والسجلات والأقلام ، ومع ظهور نظم الحاسبات الإلكترونية وتغلغلها فى كافة مجالات الحياة ظهرت طرق أخرى أكثر

تطوراً لتشغيل البيانات ، وكان لظهور وانتشار هذه الطرق إنعكاساً لدرجة التقدم التكنولوجي في صناعة الحاسبات ذاتها وهو ما أسفر في طوره الحالي عن ظهور جيل ما يسمى بالحاسبات الرقمية **Electronics Digitals** . (٢٣ : ٩)

ويؤكد سعيد يس عامر (١٩٩٥) أن التكنولوجيا تعتبر أحد التحديات الأساسية للمنظمات ، ويجب أن تتكيف المنظمات مع البيئة وتغيير النموذج التقليدي للمنظمات بسبب التغيير التكنولوجي ، ويعتمد هذا النموذج على المعلومات والاتصالات والمرونة والتكامل الداخلي والخارجي والتكامل الرأسي والأفقى والعمل كمجموعة أو كفريق ، إن تطور دور الإدارة الفعال في عملية التغيير داخل المنظمات يعتبر ضرورة لمواجهة التحديات الجديدة . (٢٠ : ٤١٢)

ويذكر طلحة حسام الدين وعدلة عيسى مطر (١٩٩٧) أنه بالرغم من كل ما تعانيه الرياضة بمختلف أنشطتها وعلى كل مستوياتها في الدول النامية من مشكلات فإن الجانب الإداري يمثل فيها العنصر الأساسي ، ورغم أن العملية الإدارية في كل التنظيمات الرياضية ما زالت موضع نقد سواء ممن يعملون فيها أو ممن يتعاملون معها فإن كل ذلك لا يعنى عدم أهمية وجود مثل هذه التنظيمات ، ولعل من أهم أسباب معاناة الرياضة بجمهورية مصر العربية ليس وجود هذه المنظمات ولكن فعالية أدائها ووضوح أهدافها وكفاءة المسؤولين عنها والعاملين فيها . (٢٨ : ١٦٠)

ولم يعد مقبولاً في مطلع الألفية الجديدة أن تترك الأمور العشوائية أو المصادفة ولكن يجب علينا ضرورة الاعتماد على التنظيم السليم المستند إلى وفرة المعلومات ووضوح الأهداف ، فقد أصبحت الإدارة العلمية المستندة إلى الكفاءة هي الأساس والقاعدة لأي تقدم أو تطور . (١١ : ٧٣)

ويرى الباحث أنه لم يعد مقبولاً كذلك ترك إدارة النشاط الرياضي بالأندية الرياضية بدون وجود خطوط ربط بين أقسامها المختلفة ، وبدون إيجاد طريقة لترتيب البيانات ومعالجتها وتخزينها وإسترجاعها وفرزها ونشرها بطريقة آلية للحصول على الكثير من هذه المعلومات في سهولة ويسر في أقصر وقت وبأقل مجهود ممكن للإستفادة منها في سرعة تيسير وتنظيم العملية الإدارية للنشاط الرياضي بالأندية الرياضية بدلاً من التسجيل المفرد للبيانات في سجلات ودفاتر ورقية تترك بدون تنظيم أو تنسيق مما يشكل صعوبة بالغة في الإطلاع على عدة بيانات في آن واحد ، وهذا ما دعا الباحث إلى ضرورة بناء نظام معلوماتي لإدارة النشاط الرياضي بالأندية الرياضية يمكنه أن يوفر معلومات كاملة عن كافة أوجه النشاط الرياضي بالأندية الرياضية عن طريق عرض وطباعة التقارير الخاصة بكل فئة من الفئات التالية ( مجلس الإدارة - الهيكل الإداري - الإداريين - المدربين -

أخصائي الإصابات - اللاعبين ) سواء بشكل فردي أو شكل جماعي ، بالإضافة إلى إمكانية تصفح المهتمين بالنشاط الرياضي للنادي على بعض نوافذ البرنامج دون تغيير أى بيانات من خلال الموقع الإلكتروني للنادي عبر شبكة المعلومات الدولية .

#### - أهمية البحث :

أصبحت الإدارة في هذا العصر من ركائز التقدم فما من إكتشاف أو نشاط أو تغيير أو إنجاز إلا وبالتحليل لأسبابه نجد أن التنظيم كأحد عناصر الإدارة يدفعه ويقف خلف وجوده حيث أن أى محاولة لإحداث التنمية الرياضية والاقتصادية والاجتماعية تحتاج في الأساس إلى إدارة متطورة تستخدم أساليب علمية فى التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة بما يحقق الإستخدام الأمثل للموارد والإمكانات المتاحة ورفع الكفاءة الإنتاجية إلى حدودها القصوى لذلك فإن الإدارة هى مفتاح المستقبل لتحقيق الأهداف . ( ٥٣ : ٥ )

ويذكر عبد الحميد شرف (١٩٩٧) أن الرياضة بمختلف أنشطتها فى الدول النامية تعاني من مشكلات عديدة بعضها يرجع إلى تخلف البيئة بشكل عام وبعضها يرجع إلى قصور آليات التنظيم والتشييد والمتابعة والبعض إلى نقص المعلومات ، ولذلك يمثل الجانب الإدارى فى هذه المشكلات عنصراً أساسياً فيها برغم أن العملية الإدارية فى كل المجالات الرياضية ما زالت موضع نقد . ( ٣٠ : ١٤ )

ويذكر مفتى إبراهيم حماد (١٩٩٩) أنه إذا ما أردنا للرياضة أن تزدهر وتتقدم فلا بد لها من أن تتخذ العلم طريقاً ، والإدارة هى أحد الأعمدة العلمية الأساسية التى تعتمد عليها كافة دول العالم المتقدم ومؤسساتها فى النهوض بالرياضة . ( ٦٦ : ٧ )

وتتضح أهمية البحث الحالى فى كون الأندية الرياضية تمثل البوابة الحقيقية لإعداد جيل من الشباب وأحد المنظمات الرياضية التى تسهم بشكل كبير فى تكوين الشخصية المتكاملة للشباب من النواحي الإجتماعية والصحية والدينية والنفسية والفكرية والترويحية فضلاً عن تنمية كافة المراحل السنوية للمجتمع وطبقاته ، وهذا مادعا الباحث إلى ضرورة البحث فى كيفية تطبيق تكنولوجيا المعلومات فى مجال تنظيم عمل المنظمات الرياضية وخاصة فى مجال إدارة النشاط الرياضى بالأندية الرياضية وذلك من خلال بناء نظام معلوماتى لإدارة النشاط الرياضى بالأندية الرياضية يمكن أن يكون له دور فعال فى تنظيم العمل الإدارى داخل الأندية الرياضية .

### الأهمية العلمية :

ترجع الأهمية العلمية للبحث الحالى فى كونها دراسة علمية تتناول بناء نظام معلوماتى لإدارة النشاط الرياضى بالأندية الرياضية ، ولذا فإنها تعتبر إضافة علمية جديدة فى مجال الإدارة الرياضية بشكل عام وفى مجال إدارة النشاط الرياضى بالمنظمات الرياضية المحلية والمتمثلة فى الأندية الرياضية .

### الأهمية التطبيقية :

ترجع الأهمية التطبيقية للبحث الحالى فى كونه محاولة لتوفير نظام معلوماتى يكون بمثابة أساس لإدارة النشاط الرياضى بالأندية الرياضية لديه القدرة على الربط بين إدارات النشاط الرياضى بالأندية الرياضية بعضها البعض ، ويعمل على ترتيب البيانات ومعالجتها وتخزينها وإسترجاعها وفرزها ونشرها بطريقة آلية ، والحصول على الكثير من هذه المعلومات فى سهولة ويسر فى أقصر وقت وبأقل مجهود للإستفادة منها فى سرعة تيسير وتنظيم العملية الإدارية للنشاط الرياضى بالأندية الرياضية ، وأن يوفر النظام المعلوماتى وجود قاعدة بيانات كاملة عن حالة كل لاعب فى جميع الأنشطة الرياضية لمنع التلاعب أو التزوير فى حالة اللاعبين من قبل الإداريين أو المدربين عند الإشتراك فى البطولات الرياضية المختلفة مما يؤثر على نتائج النادى وسمعته فيما بعد .

### الأهمية الإقتصادية :

ترجع الأهمية الإقتصادية للبحث الحالى فى كونه يعمل على توفير الكثير من التكاليف المادية ، وكذلك يساعد على توفير الوقت والجهد للقائمين على إدارة النشاط الرياضى بالأندية الرياضية أثناء تسجيل وإستدعاء المعلومات الخاصة بالنشاط الرياضى بالإدارات المختلفة بالأندية الرياضية .

### - هدف البحث :

- يهدف البحث الحالى إلى بناء نظام معلوماتى لإدارة النشاط الرياضى بالأندية الرياضية يساعد فى الآتى :
- 1- عرض وطباعة التقارير الخاصة بكل فئة من الفئات التالية ( مجلس الإدارة - الهيكل الإدارى - الإداريين - المدربين - أخصائى الإصابات - اللاعبين ) سواء بشكل فردى أو شكل جماعى .
  - 2- تصفح المهتمين بالنشاط الرياضى للنادى على بعض نوافذ البرنامج دون تغيير أى بيانات من خلال الموقع الإلكترونى للنادى عبر شبكة المعلومات الدولية .
  - 3- توفير الوقت والمجهود .

### - فروض البحث :

يمكن للنظام المعلوماتي الخاص بإدارة النشاط الرياضي بالأندية الرياضية أن يقوم بالآتي :

- ١- عرض وطباعة التقارير الخاصة بكل فئة من الفئات التالية ( مجلس الإدارة - الهيكل الإداري - الإداريين - المدربين - أخصائي الإصابات - اللاعبين ) سواء بشكل فردي أو شكل جماعي .
- ٢- تصفح المهتمين بالنشاط الرياضي للنادي على بعض نوافذ البرنامج دون تغيير أى بيانات من خلال الموقع الإلكتروني للنادي عبر شبكة المعلومات الدولية .
- ٣- توفير الوقت والمجهود .

### - مصطلحات البحث :

#### نظم المعلومات :

تعرف سونيا محمد البكري (١٩٩٧) نظم المعلومات بأنها " مجموعة من الإجراءات التي تقوم بجمع وإسترجاع وتشغيل وتخزين وتوزيع المعلومات لتدعيم إتخاذ القرارات والرقابة على التنظيم ، بالإضافة إلى تدعيم إتخاذ القرارات والتنسيق والرقابة ، ويمكن لنظم المعلومات أن تساعد المديرين والعاملين في تحليل المشاكل وتطوير المنتجات المقدمة وخلق المنتجات الجديدة " . (٢٦ : ١٤)

#### الإدارة :

يعرف كل من حليم المنيرى وعصام بدوى (١٩٩١) الإدارة بأنها " التنسيق بين مجموعة من العناصر المختلفة التي ينتج عن عملها معاً إنجازاً لمهمة معينة تقوم على أدائها جماعة من الأفراد عن طريق توجيههم في عمل مشترك إلى هدف مشترك له صفة القياس والتوقيت " . (١٥ : ٢٥)

#### الحاسب الآلي :

يعرف مجدى محمد أبو العطا (١٩٩٥) الحاسب الآلي بأنه " جهاز إلكتروني يعمل طبقاً لتعليمات محددة ويمكنه إستقبال البيانات وتخزينها والقيام بمعالجتها بدون تدخل الانسان ثم إستخراج النتائج المطلوبة " . (٥٤ : ٨)

#### برنامج الحاسب الآلي :

يعرف عمرو مصطفى الشتيحي (١٩٩٧) البرنامج بأنه عبارة عن " مجموعة من التعليمات الموجهة إلى الحاسب والتي يتم إعدادها بلغة معينة يتفهمها الحاسب ، حيث توضح تسلسل الخطوات التي يقوم بها الحاسب في أداء المهام لحل المشاكل المطروحة وإستخراج النتائج المطلوبة ، ويقوم الحاسب بتنفيذ البرنامج المقدم له بالتسلسل المطلوب طبقاً لتتابع تعليماته وأوامره " . (٤١ : ٢١)